معاول الهدم

الكاتب : عباس شريفة

التاريخ : 20 نوفمبر 2015 م

المشاهدات : 4582

العلمانيون والغلاة يتخذون الدين عضين ويمارسون الاجتزاء المخل، العلمانية تحصره في الشعائر وتبعده عن الحكم والغلاة يحصرونه في الحكم.

ينكر العلمانيون على الحركة الإسلامية أنها أسيرة التراث والتقليد، ضحلة الإبداع والتجديد مع أن العلمانيين العرب هم مقلدون في أخذهم للعلمانية الغربية.

العلمانيون يقولون بنسبية القيم فكل شيء عندهم نسبي يخضع للعقل والتغيير إلا العلمانية عندهم يعتبرونها قيمة مطلقة لا تقبل النسبية والخطأ فيتناقضون مع أنفسهم في تقرير أصولهم الفكرية.

في نظرتهم للتاريخ؛ العلمانيون يعدمون التاريخ ويمسحونه من الذاكرة، والغلاة يجعلون منه قيداً يقيد الأمة عن الحركة إلى مستقبلها.

الغلاة يقهرون الشعوب بحجة حمايتهم من الاستبداد العلماني، والعلمانيون يمارسون ذات القهر على الشعوب بحجة حمايتهم من الغلاة وهكذا يستمر القهر.

الغلاة يعطون أسوأ الأمثلة في تطبيق الشريعة، والعلمانيون يستدلون بعمل الغلاة على عدم صلاحية الشريعة.

العلمانيون والغلاة كلاهما يسهمان في الانقلاب على الشريعة، الأولون يجحدون الغاية والآخرون يجحدون الوسيلة.

الاستبداد العلماني يتولد من ظلمه الغلو، والاستبداد يتولد من ظلمه الإلحاد، وهكذا تتيه الأمة بين الكفر والتكفير.

حساب الكاتب على فيسبوك

المصادر: